مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/٩/١٠

■ لجنة بمجلس الشعب تؤكد :

اجـراءات مواجهة الفتنـة

ضرورة دستورية لحماية السلام الاجتماعى

أكدت اللجنـة التى شكلها مجلس الشعب لاعداد تقرير عن خطاب الرئيس انور السـادات ، ان الاجراءات التى اتخذها الرئيس لمواجهة الفتنة الطائفية تعتـبر حالة من حالات الضرورة التى نصت عليها المادة ٧٤ من الدسـتور والتى تبيح لرئيس الجمهورية اذا ماقام خطر يهدد الوحدة الوطنية أو سلامة الوطن أن يتخذ الاجراءات السريعـة لمواجهة هذا الخطر .

وعرضت اللجنة فى تقريرها التأصيل الدستورى والقانونى لسلطات رئيس الجمهورية ـ طبقا لحالة الضرورة ـ لاقتلاع الفتنة من جذورها .

وصرح محمد رشوان وكيل المجلس ورئيس اللجنة بان اللجنة قد صنحتا خاصا للتقرير ، جمعت فيه كل ما ورد

على لسان الرئيس السـادات خلال السنوات العشر الماضية ، من توجيهات ونصح وارشـاد وانذار للمتطـرفين من المسلمين والمسيحيين الذين استغلوا الدين للامور الدنيوية .وكان أول انذار لهم فى خطابه أمام مجلس الشعب فى ١٤ مايو ١٩٧٢ . وهـذا يكشف ان القرارات الاخيرة للرئيس كانت نتيجة حسابات دقيقة بنيت على رؤية شاملة لمفهوم السـلام الاجتماعى ، حتى لا تتحول مصر الى لبنان اخرى .

وردا على الذين يشيعون ان هـذه القرارات والاجـراءات انما جاءت لتغطية عدم تقنين مجـلس الشـعب لمبادىء الشريعة الاسلامية ، وأبرزت اللجنة فى باب خاص من التقرير الجهود التى بذلهـا مجـلس الشعب للتقنين لتكون وثيقة للرد على هؤلاء .